

اليوم العالمي لحقوق الانسان 10 ديسمبر 2020

الحق في التعليم – مقدمة للمعلم

"لكل شخص الحق في التعلم، ويجب أن يكون التعليم في مراحله الأولى والأساسية على الأقل بالمجان، وأن يكون التعليم الأولي إلزامياً. وينبغي أن يعمم التعليم الفني والمهني، وأن ييسر القبول للتعليم العالي على قدم المساواة التامة للجميع وعلى أساس الكفاءة. يجب أن تهدف التربية إلى إنماء شخصية الإنسان إنماء كاملاً، وإلى تعزيز احترام الإنسان والحريات الأساسية وتنمية التفاهم والتسامح والصداقة بين جميع الشعوب والجماعات العنصرية أو الدينية، وإلى زيادة مجهود الأمم المتحدة لحفظ السلام." من "الإعلان العالمي لحقوق الإنسان"، الفقرة 26

يحتفل بيوم حقوق الإنسان في 10 كانون الأول/ديسمبر من كل عام في دولة إسرائيل والعالم. ويرمز هذا اليوم لليوم الذي اعتمدت فيه الجمعية العامة في عام 1948 الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. أعلنت الوثيقة حقوقاً غير قابلة للتصرف حيث يحق لكل شخص أن يتمتع بها كإنسان، وعليه يجب على الفرد والدولة حمايتها. وقّعت دولة إسرائيل، كدول أخرى في العالم، على وثيقة الإعلان وعلى معاهدات مختلفة كُتبت في أعقاب اعلان الوثيقة الأولى.

وبهذا العام أيضاً نواصل المشروع المشترك لمقر التربية المدنية والحياة المشتركة في وزارة التربية والتعليم مع قسم التربية والتعليم في جمعية حقوق المواطن والمركز التكنولوجي للتربية للاحتفال بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان. ولهذا العام قمنا باختيار **الحق في التعليم** في يوم الاحتفال العالمي لحقوق الإنسان وذلك على اثر خلفية التحديات العديدة التي تواجه جهاز التربية والتعليم في إسرائيل اثناء التعامل مع وباء الكورونا.

مثل العديد من أنظمة التعليم حول العالم، وفي البلاد أيضاً واجه التعليم في إسرائيل خلال هذه الفترة تهديداً وأزمة حقيقة. لأزمة وباء الكورونا آثار مباشرة وغير مباشرة على التعليم، بعضها سينعكس علينا على المدى القريب، وبعضها سيؤثر علينا على المدى الطويل. وتتنضح الآثار المباشرة على الطلاب والطالبات على المستويات التعليمية، الاجتماعية والعاطفية، يتم التعبير عن التأثيرات على مستوى الماكرو من خلال زيادة معدلات التسرب وفي تعميق الفجوات التعليمية وعدم المساواة في التعليم ومنة تعاني بشكل رئيسي الفئات الضعيفة والمستبعدة من السكان. وبالنسبة لرجال ونساء التعليم، تمثل الأزمة تحدياً كبيراً ويصعب حله، والتعامل مع الواقع الجديد، دون تحضير مسبق، ومع عدم اليقين بشأن المستقبل القادم. وفي ذات الوقت، كما في أي أزمة، تأتي أيام الكورونا معها فرصة للتغيير. يتضح هذا من خلال العديد من الأمثلة للمؤسسات التعليمية في جميع أنحاء البلاد وهيئات التدريس، وكذلك وزارة التربية والتعليم، حيث استغلت الفترة الحالية للتفكير ماذا وكيف يمكن ان ينبغي القيام بالأمور بشكل مختلف، وإيجاد طرقاً مبتكرة وجديدة للتغلب على التحديات.

فيما يلي خلفية للمعلم عن الحق في التعليم، كأساس للأنشطة ومخططات مقترحة في الملف أدناه والملصق الرقمي المرفق الذي أنشأ لاستخدامكم/ن للاحتفال باليوم العالمي لحقوق الإنسان. والهدف من الأنشطة هو تعريف الطلاب بجوهر الحق في التعليم بمختلف جوانبه، والتحديات التي تواجه أزمة كورونا والحلول الممكنة.

تؤدي الروابط الموجودة في الملصق إلى مهام بحث وتعلم بين الزملاء المصممة خصيصاً لطلاب المدارس الابتدائية والصفوف العليا (في مخططين منفصلين).

نتمنى أن يكون يوم حقوق الإنسان ذو معنى لنا جميعاً،

المقر للتربية المدنية والحياة المشتركة في وزارة المعارف، قسم التربية والتعليم في جمعية حقوق المواطن والمركز التكنولوجي للتربية.

الحق في التعليم – خلفية عامة

يعتبر الحق في التعليم من الحقوق الأساسية التي تضمنها جميع الاتفاقيات الدولية. وهو مدرج في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، واتفاقية حقوق الطفل وغيرها. ينتمي الحق في التعليم إلى مجموعة الحقوق الوضعية التي تفرض على الدولة واجب تقديم الخدمات المطلوبة لتحقيقها وتمويلها. ينطبق هذا الحق على حق جميع الفتيان والفتيات في تلقي التعليم والخدمات التعليمية من قبل الدولة. الحق في التعليم ضروري لممارسة حقوق الإنسان الأخرى، بما في ذلك الحق في الكرامة، وهو أداة مهمة للغاية في تنمية المساواة الاجتماعية. تكمن قوتها الرئيسية في أهميتها في تطوير الإمكانيات الكاملة للأفراد في المجتمع من خلال التعليم والنهوض بالمجتمع ككل. على سبيل المثال، يعد التعليم أحد أقوى الأدوات لإخراج الأطفال والبالغين من الفقر والسماح لهم للقيام بحراك اجتماعي. ومن بين الأمور الأخرى، يتيح التعليم أيضاً تقليل الفجوات بين الجنسين، وبالنسبة للعديد من الفتيات والنساء حول العالم، فإنه ينقذ الأرواح. من أجل تحقيق الضمان الكامل في الحصول على الحق في التعليم، يجب على الدولة بالتالي أن تضمن تكافؤ الفرص في التعليم للجميع، من أجل إقامة مجتمع متساوٍ يدرك فيه جميع الفتيات والفتيان إمكانياتهم الكامنة. من أجل ضمان تنفيذ الحق في التعليم، تم إنشاء أدوات دولية، مثل المعاهدات والعقود التي تلزم بها الدول الموقعة، والتي وافقت على احترام وحماية وضمان الحق في التعليم.

هذا ليس بيان نوايا فارغاً، لأن بنوده ملزمة من الناحية القانونية. صادقت جميع دول العالم على اتفاقية واحدة على الأقل تغطي جوانب معينة من الحق في التعليم، وهذا يعني أن جميع الدول ملزمة بها من خلال الآليات القانونية. في حالات انتهاك الحق في التعليم، يمكن استخدام الآليات الدولية لحقوق الإنسان أو الأدوات القانونية المحلية، مثل محاكم الشؤون الإدارية أو المحكمة العليا.

في الملحق ومجموعة الأنشطة المعروضة أمامك، اخترنا التركيز على أربعة جوانب رئيسية للحق في التعليم، والتي تم عرضها في اقتراح لجنة الأمم المتحدة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية¹:

1. **الحق في التعليم المتاح** - الذي يتطلب وجود مؤسسات تعليمية وبرامج تعليمية فاعلة بكميات كافية في إطار التعليم العام.
2. **الحق في المساواة في الحصول على التعليم** - تنطبق بحظر التمييز في التعليم. ولإتاحة وصول الإمكانات المادية والاقتصادية إلى خدمات التعليم.
3. **الحق في التعليم المناسب** - المنصوص عليه في الأهداف التربوية المحددة في قانون التعليم الحكومي، والمتعلقة بمحتوى التعليم وطريقة نقله وتمريضه. (مثل: طرق التعلم والتدريس، الصفوف والمناخ التربوي، إلخ).
4. **الحق في التعليم الملائم** - فيما يتعلق بالحاجة إلى تكييف التعليم مع احتياجات ودوائر الانتماء الثقافي، وقدرات التعلم وتفضيلات الأولاد والبنات.

ستجد في ملحق المخططات شرحاً مفصلاً وموسعاً لكل جانب من هذه الجوانب.

¹ The UN Committee on Economic, Social and Cultural Rights (CESCR), General Comment 8) No. 13: The Right to Education (UN Doc. E/C.12/1999), para. 6.

الحق في التعليم-مخطط نشاط للابتدائي (صفوف 4-6)

اهداف:

- نقاش مع الطلاب والطالبات حول الحق في التعليم ,معناه وأهميته.
- نفحص ماذا يحدث عند انتهاك الحق في التعليم.

القسم الأول - الافتتاحية (15 دقيقة)

1. حدثوا الطلاب/ات عن يوم حقوق الإنسان: "يولد جميع البشر أحرارًا ومتساوين في القيمة والحقوق". وذلك حسب الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي تبناه مجلس الأمم المتحدة في 10 ديسمبر 1948. ومنذ ذلك الحين يتم الاحتفال بيوم حقوق الإنسان في هذا التاريخ من كل عام، وسنركز هذا العام على الحق في التعليم.

2. 2. اعرضوا الملصق الرقمي على الطلاب/ات واسألهم:

- صفوا ما ترونه في الملصق.
- برأيكم/ن ما هو دور الكتاب في الملصق؟
- برأيكم/ن ما هي العلاقة بين الرسم التوضيحي والعنوان - هل يحق لكل فرد الحصول على التعليم؟

القسم ب - الجوانب الأربعة للحق في التعليم (15 دقيقة)

- أدخلوا للروابط الأربعة في الملصق وارضوا للطلاب الرسوم التوضيحية والتفسيرات في كل جانب من جوانب الحق في التعليم (ستجد في ملحق المجموعات شرحًا مفصلاً وموسعاً لكل جانب من هذه الجوانب).

الحق في التعليم المتاح



الحق في المساواة في الحصول على التعليم



الحق في التعليم المناسب



الحق في التعليم الملائم

سواء كنت تتحدث العبرية،
العربية أو لغة أخرى، أتباع دين أو آخر -
يجب أن تتكيف طرق التدريس والمناهج الدراسية في
المدرسة مع هوية ودوائر الانتماء الثقافي
الخاص بك.

ملئمة التعليم للقدرات التعليمية لكل فتى وفتاة.
على سبيل المثال، طلاب/ات ذوي الاحتياجات الخاصة
تحق لهم جميع التعديلات اللازمة حتى يتمكنوا من
الدراسة و / أو أن يتم امتحانهم بطريقة تتلاءم مع
احتياجاتهم.



- اسالوا الطلاب والطالبات:

- إلى أي مدى تشعرون أن لديكم الحق في التعليم؟ (التعليم المتاح، المساواة في الحصول على التعليم، التعليم المناسب، التعليم الملائم).
- برأيكم كيف يشعر الطلاب الذين تم انتهاك حقهم في التعليم؟

القسم ج - عمل الذاتي بأزواج أو مجموعات (30 دقيقة)

اطلبوا من الطلاب والطالبات إنشاء ملصق عن أحد جوانب الحق في التعليم (الحق في التعليم المتاح / الحق في المساواة في الحصول على التعليم / الحق في التعليم المناسب / الحق في التعليم الملائم). يمكن تصميم الملصق في أزواج أو مجموعات في الصف أو الزوم. يمكنك استخدام الموقع [Canva](https://www.canva.com) لإنشاء ملصق مصمم.

إرشادات إنشاء ملصق:

ما هو الملصق؟

الملصق (بوستر، لافتة) هو إعلان كبير يجذب انتباه الجمهور.

الهدف من الإعلان هو إيصال الرسائل ومعاني وتحفيز العمل والتفكير

بحسب: ميلون رب-مילים ברשת האינטרנט

يتكون الملصق من 3 مركبات:

1. موضوع الملصق
2. الرسالة (كلمة مرور / الشعار) - عبارة موجزة وممتعة وسهلة التذكر وشاملة، الفكرة معروضة في قافية، من خلال التلاعب بالكلمات او باللغة العامية.
3. صورة أو رسم توضيحي - (صورة أو رسم توضيحي ينقل الرسالة).

خطوط الملصق:

قوموا بإعداد خطة للملصق عن أحد جوانب الحق في التعليم (الحق في التعليم المتاح / الحق في المساواة في الحصول على التعليم / الحق في التعليم المناسب / الحق في التعليم الملائم). عند تخطيط الملصق، ضعوا في عين الاعتبار النقاط التالية:

- ما هو الهدف من الملصق؟
- ما هو موقفك من قضية الحق في التعليم؟
- ما هي رسالتكم؟ كيف ستعبر عنها؟
- ما هو عنوان الملصق؟
- ما هي رسالة الملصق؟
- ماذا سيكون الرسم التوضيحي أو الصورة التي ستنقل رسالة الملصق؟
- أي ألوان ستلائم الملصق؟
- كيف سيجذب الإعلان انتباه الجمهور حتى تصل الرسالة بأفضل طريقة
- لمن هذا الإعلان؟ من هو الجمهور المستهدف

قم بإنشاء الملصق الخاص بك وفقًا للخطة.

اقتراح: بعد عرض ملصق في الصف، قم بتعليق الملصقات في ممرات المدرسة (أو في الأماكن الموافق عليها). يمكنك

أيضًا إنشاء معرض للملصقات بأعروضه (شرائح) أو على موقع الصف.

الحق في التعليم - مجموعة من الفعاليات لمرحلة ما بعد الابتدائية

اهداف:

- ان يتعرف الطالب على مصطلح الحق في التعليم بمختلف جوانبه.
- تمكين الطلاب من استكشاف وفهم أهمية الجوانب المختلفة للحق في التعليم.
- تنمية الوعي حول معنى الحق في التعليم واسقاطات وعواقب انتهاكه.

القسم الأول : افتتاحيه (15 دقيقة)

تحدثوا مع الطلاب عن يوم حقوق الإنسان: "يولد جميع البشر أحرارًا ومتساوين في القيمة والحقوق". وذلك حسب الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي تبناه مجلس الأمم المتحدة في 10 ديسمبر 1948. ومنذ ذلك الحين يتم الاحتفال بيوم حقوق الإنسان في هذا التاريخ من كل عام، وسنركز هذا العام على الحق في التعليم.

القسم الثاني: العمل في مجموعات على أربعة جوانب الحق في التعليم (30 دقيقة)

1. يقسم الطلاب والطالبات إلى 4 أو 8 مجموعات (حسب حجم الصف). يمكن أيضًا تقسيمها إلى غرف والعمل بمنظومة الزوم.
2. يتم تخصيص أحد الجوانب الأربعة للحق في التعليم التي تظهر على الملصق الرقمي لكل مجموعة: الحق في التعليم متاح / الحق في المساواة في الحصول على التعليم / الحق في التعليم المناسب / الحق في التعليم الملائم. من خلال النقر على الروابط الموجودة في الملصق، ستصل كل مجموعة إلى صفحة بها شرح للجانب الذي ستركز عليه (انظر أدناه) للحصول على إرشادات للعمل في مجموعة.

الحق في تعليم متاح

يشير الحق "المتاح" في التعليم إلى حق كل فتى أو بنت في تلقي التعليم، مما يعني أنه يجب على الدولة ضمان وجود مدارس كافية لجميع الأطفال الذين يعيشون فيها (سواء كانوا من مواطني الدولة أم لا). بغض النظر عن المكان الذي تعيش فيه، يجب أن تكون هناك مدرسة حيث يمكنك التسجيل والحضور إليها. بالإضافة إلى توافرها الكافي، يُطلب من المدارس أيضًا أن تعمل بشكل صحيح - مما يعني أن لديها ما يكفي من الصفوف، معلمين ومعلمات ذو مهارات، الاستشارة المهنية، المكتبات، والمرافق والخدمات الأخرى التي ينبغي أن تكون متاحة للطلاب والطالبات الذين يدرسون فيها. عندما تأتي أنت أو أنت للدراسة في المدرسة، يحق لك الحصول على كل ما تحتاجه حتى تتعلم وتتمكن من المثابرة في التعلم حتى نهاية الصف الثاني عشر.



الحق في المساواة في الحصول على التعليم

تشير "تكافؤ الفرص بكل ما يتعلق الالتحاق بالمدارس والبرامج التعليمية" إلى حق كل فتى وفتاة في ممارسة حقهم في تكافؤ الفرص في التعليم. حيث يتضمن حظرًا على التمييز في التعليم، مما يعني أنه يجب عدم التمييز ضد الطالب عند قبوله في المدرسة على كل النواحي وذلك يشمل عند تنسيبه لصف معين أو تقسيم لمجموعات أو مسارات الدراسة الخاصة، وفي أي أمر آخر. بغض النظر عن بلدك الأصلي أو جنسك، وما إذا كانت عائلتك لديها الكثير من المال أو القليل، وما هي آرائك السياسية أو آراء والديك، وما إلى ذلك - يجب أن تمنحك المدرسة معاملة متساوية.

أيضًا كما ان الحق في المساواة مشروط بإتاحة فعليه للتعليم للجميع - مما يعني أن جميع الطلاب سيكون لديهم مدرسة على مسافة معقولة من مكان إقامتهم، وإذا لزم الأمر، مثلًا أثناء حالات الطوارئ أو فترة كورونا، يمكنهم أيضًا التعلم عن بعد. بغض النظر عن المكان الذي تعيش فيه - يحق لك الالتحاق بالمدرسة المجاورة أو المحلية أو الإقليمية والحصول على إمكانية التعلم عن بعد.



يجب أيضًا أن تكون المدارس والأنشطة التعليمية متاحة للطلاب ذوي الإعاقات الجسدية (على سبيل المثال، عبر المصعد ومسارات الوصول المريحة، وما إلى ذلك)، للسماح لهم بالدراسة بانتظام أيضًا.

يجب أن يكون التعليم متاحًا للجميع من الناحية المالية أيضًا، مما يعني أنه يحق لكل فتى وفتاة الحصول على التعليم بطريقة متساوية لا تعتمد على الامكانيات المالية لوالديهما. سواء كانت عائلتك لديها الكثير أو القليل، فمن مسؤولية الدولة السماح لك بالاستمتاع بنفس الخيارات التعليمية مثل أي شخص آخر.

الحق في التعليم المناسب

تم تصميم الحق في التعليم "المناسب" لضمان حصول كل طالب على تعليم مناسب. لكن ... ما هو التعليم الذي يعتبر "مناسبًا"؟ من الصعب التحديد بدقة، ومن الممكن أيضًا مناقشة العديد من القضايا المتعلقة بهذا السؤال. مع ذلك، من أجل فهم ما تعتبره الدولة تعليمًا مناسبًا، من الممكن استخدام الأهداف التعليمية المنصوص عليها في قانون التعليم الحكومي في إسرائيل (تم تفصيل الأهداف في القسم 2 من القانون).

يحق لجميع الأولاد والبنات في إسرائيل الاستمتاع بمناهج تعليم جيدة تشمل المعرفة والمهارات والقيم المناسبة لتحقيق أهداف التعليم. تشمل طرق تعلم وتدريس لائق، ومن ظروف تعليم ومناخ تربوي يساعد بتحقيق كل ما هو مطلوب.



الحق في التعليم الملانم

يشير هذا الحق إلى الحاجة لملائمة التعليم والتدريس وفقاً لاحتياجات وقدرات وتفضيلات الطلاب. سواء كنت تتحدث العبرية أو العربية أو لغة أخرى، أو تنتمي إلى دين أو آخر - يجب أن تتكيف طرق التدريس والمناهج الدراسية في المدرسة مع هوية ودوائر الانتماء الثقافي التابعة لك، مما يعني أنه يحق لكل، طالب/ة الدراسة بلغته مع ملائمة التعليم مع تراثه الثقافي.

يجب أيضاً تكيف ملائمة التعليم مع القدرة التعليمية لكل صبي وفتاة. على سبيل المثال، يحق للفتيات والفتيان ذوي الاحتياجات الخاصة (مثل التوحد أو ضعف السمع أو الرؤية أو اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه أو العسر التعليمي) الحصول على جميع التعديلات اللازمة حتى يتمكنوا من التعلم و / أو أن يتم امتحانهم بطرق تتناسب مع احتياجاتهم. وإذا كنت أنت أو أنت طالب/ة متميزاً أو موهوباً، فأنت مؤهل للحصول على برامج تعليمية خاصة تناسب قدراتك.

بالإضافة إلى ذلك، من المهم أن يُمنح الطلاب الحق في الاختيار بين الخيارات التعليمية المختلفة، وفقاً لتفضيلاتهم (في أي تخصص تريد أن تدرس؟ في أي مادة شخصية تريد إجراء بحث؟)، وحتى التأثير على التعليم الذي يتلقونه في المدرسة. هل تعلم أن المدارس ملزمة، على سبيل المثال، بتشجيع إنشاء مجلس طلابي؟ لذا... هيا، حان الوقت لممارسة حقك في أن يُسمع صوتك والمشاركة في وضع سياسة التعليم بحيث تكون مصممة خصيصاً لك!



3. اشرحوا للطلاب: **يجب عليكم البحث في الموضوع المخصص للمجموعة** والتعرف عليه من خلال البحث على الإنترنت (مقالات إخبارية، مقالات رأي، إلخ). يجب أن تكون خبيراً في هذا الموضوع - لديكم 30 دقيقة لإجراء مهمة بحث بالمجموعة.

إرشادات مهمة البحث في مجموعات (كما تظهر في الروابط في الملصق الرقمي):

- يجب عليك البحث عن الجانب أعلاه من الحق في التعليم: ابحث عن المعلومات على الإنترنت وعلى المواقع الإخبارية - ابحث عن 2-3 مصادر على الأقل يمكنك الاعتماد عليها، ومن المهم أن تكون المعلومات موثوقة ومن مصدر معروف
- تطرقوا إلى الأسئلة التالية :
 - كيف تضمن الدولة تحقيق هذا الجانب من الحق في التعليم؟ أعط أمثلة.
 - هل هناك حالات لا يمارس فيها الحق في هذا الجانب؟ أعط أمثلة.
 - هل تشكل أزمة كورونا تحديات خاصة فيما يتعلق بهذا الجانب من الحق في التعليم؟ ما هي هذه التحديات؟
- فكر في حلول ممكنة التي تضمن هذا الحق في التعليم لكل صبي وفتاة في إسرائيل.

القسم الثالث – التعلم من الاقران (30 دقيقة) - ستعرض كل مجموعة الجانب الذي بحثوا فيه.

للمعلم: يوصى بإعداد بعض الروابط مسبقاً للمقالات حول الموضوع، للمجموعات التي ستواجه صعوبة في العثور على المواد بأنفسهم.

ملحق - التوسيع بالأربعة ابعاد في الحق بالتربية

المصدر: הזכות לחינוך: קווים לדמותה בעידן של מהפכה חוקתית / לטם פרי-חזן (משפט ועסקים טז, תשע"ד - דצמבר 2013).

الحق بالتعليم المتاح

الحق بالتعليم المتاح يشير الى منح الحق لكل ولد وبنت لبرامج تعليمية وتوفير مؤسسات تعليمية، وتلزم بتواجد مدارس جماهيرية فعالة وبصورة كافية.

في إسرائيل، يمنح قانون التعليم الإلزامي الحق في التعليم العام المتاح "لكل طفل وكل فتى / بنت" لمدة 15 عامًا من الدراسة - ثلاث سنوات في رياض الأطفال، من سن 3 سنوات، و12 سنة أخرى في الصفوف من الأول حتى الثاني عشر.

المصطلحات: اولاد \ شبيبة بالقانون لا تنطبق الى المواطنة، تأشيرة الإقامة، ومعنى ذلك بأن هذا الحق يعطى لكل ولد وبنت دون التطرق لوضعهم بالبلاد.

المسؤولية لإقامة مؤسسات توفر التعليم الإلزامي تقع على عاتق الدولة وعلى عاتق سلطات التعليم المحلية معاً.

بالإضافة لتواجد هذه المؤسسات، المدارس ومناهج التعليم يجب ان تعمل بشكل صحيح، يعني، ان تتوفر بهم جميع المستلزمات الضرورية. المنشآت والخدمات التي يجب على المدارس الحكومية توفيرها (من دون جباية مدفوعات الاهل مقابلها) يتخللها، غرف تعليمية، توفير الخدمات الاجتماعية لمنع غيابات وتسرب الطلاب، استشارة مهنية وخدمات الإسعافات الأولية.

بالسنوات الأخيرة تم الإضافة لهذه القائمة أيضا تغذية الطلاب بتوفير وتقديم وجبة ساخنة في البساتين والمدارس الابتدائية التي تعمل بتوقيت اليوم التعليمي الطويل (بتمويل مشترك من قبل الدولة، السلطة المحلية والاهل). عنصر مهم إضافي الذي ملزم بالحق بالتعليم العام المتاح هو توفير عدد كاف من المعلمين الأكفاء، الذين يتقاضون راتب مناسب.

في العقود الأخيرة هنالك ازدياد تدريجي في المعدل الأجمالي للتعليم وكذلك بنسبة الطلاب الذين ينهون التعلم حتى الصف الثاني عشر. مع ذلك لا تزال هنالك فجوة كبيرة بين التزام الدولة المبدئي بتنفيذ الحق في التعليم العام المتاح وبين الاستعداد الفعلي للحكومة لتخصيص الموارد لممارسة هذا الحق.

الحق بالمساواة للحصول على التعليم

يشمل الحق في المساواة في المؤسسات التعليمية والبرامج التعليمية ثلاثة ابعاد، وكل واحد منهم وثلاثتهم سوية ضروريون لممارسة واعطاء الحق بالمساواة بفرص التعليم.

البعد الأول منع التمييز بالتعليم الذي تم الاعتراف به قضائيا كجزء من الحق للعيش بكرامة.

ينص قانون حقوق الطلاب على ان سلطة التعليم المحلية او المؤسسة التعليمية او أي شخص ينوب عنهم لا يميز بين الطلاب على أساس عرق، موطن، خلفية اجتماعية – اقتصادية او على خلفية اراء سياسية، ان كنا نتحدث عن الطالب أو عن والديه. بإحدى المجالات التالية: 1- تسجيل لقبول الطالب او ابعاد من مؤسسة تعليمية 2- تحديد مناهج منفصلة او مسارات ترقية داخل مؤسسة تعليمية 3- تواجد صفوف منفصلة داخل المؤسسة التعليمية، حقوق والتزامات الطلاب بما في ذلك قواعد الدستور وتطبيقها،

ينص القانون على ان انتهاك مبدأ التمييز بالتعليم يعتبر جريمة جنائية.

البعد الثاني هو الحق بالتعلم وإتاحة إمكانية وصول الطالب جسدياً الى الأماكن المختلفة داخل المدرسة، الى المدرسة، في المنزل وفي حالة المرض المستمر تخصيص بيئة تعليمية مناسبة بالمستشفى. بما يعني بان التعليم يجب ان يعطى بمكان إ تكون إمكانية الوصول اليه مريحة او عن طريق اليات محوسبة وبرامج التعلم عن بعد. وفقاً لقانون حقوق الأشخاص ذوي الاعاقات، تم نص احكام ارشادية لإمكانية الوصول بشكل معقول ومناسب الى المدارس (مثلاً بواسطة مصعد كهربائي، إمكانية الوصول للمراحيض وغيرها) حتى تمكن الطالب ذو الإعاقة الجسدية من التعلم بشكل منتظم. في فترة الكورونا، ومع اغلاق المدارس، دار الحديث عن إمكانية توصيل التعليم عن بعد لجميع الطلاب بواسطة حاسوب لكل طالب، توصيل لشبكة الانترنت والكهرباء.

البعد الثالث الحق في المساواة في الحصول على التعليم تكمن في البعد الاقتصادي للتعليم مما يعني أن التعليم يجب أن يكون متوافقاً مع الإمكانيات المالية للجميع.

توفير البعد الاقتصادي في التعليم مذوّتة في إسرائيل في قانون التعليم الإلزامي، الذي ينص على الحق في التعليم المجاني لجميع الطلاب الذين ينطبق عليهم القانون من سن الثالثة حتى نهاية الصف الثاني عشر. مع ذلك، من الناحية العملية، وفقاً لترتيبات مختلفة منصوص عليها في قانون الوالدين للطلاب في المدارس الرسمية في إسرائيل، تخضع العديد من المدفوعات لمدفوعات إجبارية للأطفال (على سبيل المثال، التأمين ضد الحوادث الشخصية)

الإضافة إلى مجموعة متنوعة من مدفوعات السلطة (السلة الثقافية، ورحلات حفلات صفية، واستعارة الكتب المدرسية، والتغذية، الساعات الإضافية، و "الخدمات التطوعية" مثل دروس، شراء برامج الكمبيوتر، وما إلى ذلك) مدفوعات الوالدين المختلفة تناقض الحق في التعليم المجاني وتساهم في توسيع الفجوات.

الحق في التعليم المناسب

يهدف هذا الحق الأساسي في التعليم إلى ضمان حصول كل طالب على تعليم ملائم، والتزام الدولة بضمان تعليم عام مناسب ملزم، بما في ذلك، مبدأ المساواة.

يستند الحق في التعليم المناسب إلى أهداف التعليم كما هي محددة في مختلف الوثائق والتصريحات الدولية المختلفة، تنطبق هذه الأهداف على بعدين من أبعاد التعليم. البعد الذاتي، الذي يخص تطوير شخصيات الأطفال، مهاراتهم وقدراتهم. البعد الاجتماعي الذي يشمل التربية لحقوق الانسان وللتسامح.

هذان البعدان للحق في التعليم المناسب مكرسان أيضاً في قانون التعليم الحكومي في إسرائيل، الذي يحدد أهداف التعليم (انظر القسم 2 من القانون)، والذي يتناول أيضاً على نطاق واسع مجال التراث والهوية الثقافية.

الحق في التعليم المناسب يرتبط بمحتوى التعليم وطريقة تمريره. وهذا يعني أنه يمس مجموعة متنوعة من الممارسات التعليمية المتعلقة بجودة التعليم بما في ذلك المناهج (المعرفة والقيم والمهارات الواردة فيها) طرق التعلم والتدريس (الطريقة التي يتم بها تدريس هذا المحتوى) ظروف التعلم والصفوف والمناخ التربوي على سبيل المثال (الشعور بالحماية والأمن في المدرسة، عدد الطلاب في الفصل، العلاقة بين المعلمين والطلاب والمزيد).

التعليم المتلائم/ المتكيف

الحق في التعليم المتكيف هو حق واسع يشمل الحقوق من مختلف الأنواع. وتتعلق أبعاده المختلفة بضرورة تكيف التعليم مع الاحتياجات الثقافية ودوائر الانتماء للبنين والبنات، مع قدرات التعلم لدى الطلاب وتفضيلاتهم.

التعليم المتكيف مع دوائر الانتماء الثقافي - ينص قانون التعليم الحكومي، على أن أهداف التعليم في الدولة هي "تعليم الانسان ليكون محباً للإنسان ... يحترم والديه وأسرته وتراثه وهويته الثقافية ولغته"،

وكذلك منح فرص متساوية لكل فتى وفتاة للسماح لهم بالتطور بطريقتهم الخاصة وخلق جو يشجع المختلفين ويدعمهم". وهذه الأهداف تحدد بالتالي التكيف الثقافي للتعليم من خلال عدة دوائر انتماء وهوية، وهذا يعني أن التعليم العام يجب أن يتسم بمرونة المناهج وطرق التدريس من أجل تلبية احتياجات الطلاب في مختلف المجالات الاجتماعية والثقافية.

التعليم المتكيف مع قدرات التعلم - يتم التعبير عن التعليم المتلائم لاحتياجات الطلاب أيضاً بتكيف التعليم مع قدراتهم على سبيل المثال، ينص قانون التعليم الخاص (1988) على حق الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الحصول على تعليم مجاني يناسب احتياجاتهم. وينطبق القانون على مجموعة واسعة من ذوي الاحتياجات الخاصة (مثل التوحد وضعف السمع واضطراب فرط الحركة وقلة التركيز أو العسر التعليمي) ذلك يتطلب وسائل شتى لتكيف التعلم مع هذه الاحتياجات، وتشمل أنواع أخرى من التكيفات مع قدرات الطالب مثل حق الطلاب الموهوبين والمتفوقين في الحصول على تعليم يناسب احتياجاتهم وحق الطلاب المهاجرين الحصول على ملائمة لامتحانات شهادة البجروت وغيرها.

التعليم المتلائم لتفضيلات الطلاب

هناك بُعد آخر للحق في التعليم المتلائم يتعلق بحق الأطفال في التعبير عن رأيهم بحرية في أي مسألة تتعلق بهم، وأن تعطى الأهمية والاعتبار لآرائهم وفقاً لسنهم ودرجة نضجهم. وبذلك فهي تؤدي إلى زيادة قدرة الطلاب على التأثير على مستوى التعليم الذي يتلقونه وتكييفه مع احتياجاتهم. بواسطة مشاركتهم بتصميم البيئة التعليمية والاختيار بين الاحتمالات التربوية المختلفة.



האגודה לזכויות האזרח בישראל
جمعية حقوق المواطن في اسرائيل
The Association for Civil Rights in Israel



الحق في الاستماع والمشاركة في تحديد سياسة التعليم وفق قانون حقوق الطلاب، والذي يلزم المدارس، منها التشجيع لإنشاء مجلس الطلبة.

هنالك إمكانية لدمج الطلاب بكيفية تمرير سياسة التعليم من خلال الإجراءات التي تعبر عن النقد والاحتجاج. جانب آخر لممارسة حقوق الطلاب في المشاركة امكانية الاختيار بين الإمكانيات التعليمية المختلفة، واختيار مسار تعليمي، اختيار مدرسة، فرع تعليمي، موضوع محدد وغيرها.